

دراسة تدبرية لسورة التكاثر 4 | د. شريف طه يونس

شريف طه يونس

اه قد ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحا ان تسري تحيي امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في البشري كنجوم تمشي في البشر الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يضل الله تعالى فلا نضل له من يضل فلا - [00:00:00](#)

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد اه مبروك ان شاء الله تدارس سورة التكاثر. كنا وصلنا آآ لقول الله عز وجل حتى زرتهم المقابر. خلاص - [00:00:54](#)

فطبعنا يعني التعبير بالزيارة هيستوقفني جدا. برضو من الامور اللي بتستوقفنا التعبير ده كله على بعضه حتى زرتهم من مقابر. يعني احنا فمممكن ربنا مسلا كان يقول حتى متم حتى لقيتم الله - [00:01:12](#)

التعبير نفسه اللي هو تعبير حتى زرتهم المقابر آآ برضو يستوقفني كله على بعضه. طيب آآ نشوفو العبرة العبرة والعزة ايه الفكرة ايه الفكرة في المقابل ان اصلا ان دي دار ودي دار - [00:01:27](#)

ادارات الانسان ان هو لا سكن. سكن. دار. دار. دار. المقابر دار. مم. لازمكم مدرك ان في دار هينتقل ليه زي لما كان ابراهيم ابن ادهم كان يعني بيتناقشوا معه على مسألة ان احنا ليه ليه بنكره الموت - [00:02:04](#)

فكان بيقول لانكم من الاسباب يعني انكم عمرتم دنياكم وخربتم اخراكم فانتم لا تحبون ان تنتقلوا من الايه؟ من الاعمار او العمران الى الخراب. ما هي كده ان هو فكرة الدار المقابر ان هي ايه - [00:02:26](#)

هو اللي عمال يتكاسل بيتكاثرو ليه؟ عشان ايه؟ اللي هو هو الدنيا بالنسبة له ايه زكا اه سكن هو دار يعيش فيه. فربنا بينبهبه بقى ان فيه دار تانية. انت كده كده رايح لها وهتقعد فيها اكثر من الدار اللي انت فيها. قطعا - [00:02:43](#)

طعم اغلبنا او على الاقل كل اللي بيسمعوني دلوقتي بيشوفوني او احنا كلنا يعني قطعنا هنعيش في المقابر اكثر ما هنعيش في ايه؟ في الدنيا قطعا بلا نزاع فهي فكرة ان ربنا بينجينا ان في دار تانية - [00:03:01](#)

مش في موت بقى عشان كده المقابر اديتنا ابعاد ابعده من الموت يعني ابعده لو مسلا حتى متم هنموت خلاص لأ بس المقابر اديت بعد ايه ان في موت وبعد الموت ايه؟ في حياة اخرى في حياة برزخ - [00:03:16](#)

طيب الحياة البرزخية دي بقى الحياة البرزخية دي تنحادي ايه في قبر عشان كده سيدنا عثمان ابن عفان كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت منظرا قط الا والقبر - [00:03:33](#)

افطع منه يعني تصوروا بقى ان الانسان الانسان اللي كان برة ده عايش طيب هو كان عايش في الدنيا ما فيش حد خالص تقريبا في اللي احنا بنشوفه النهاردة عايش في مساحة قبر - [00:03:50](#)

برة يعني مساحة قوي دي بالنسبة له لا مستحيل ما عهاش مساحة قوية والقصة انه مسكن واحد لكل ما فيش حد مسلا قبره هيبقى ايه؟ قصر يعني كله ايه مسكن واحد اصلا. طيب حتى اولئك الذين بنوا اهرامات وعملوا كل المساحة اللي هو برضه بيشغلها قد ايه؟ برضه هي - [00:04:05](#)

يعني برضو مهما عمل حواليك لو عمل الدولة اللي هو يسكنها كلها قبر المساحة اللي بيشغلها برضه ايه؟ المساحة اللي بيتحرك فيها ما فيش حركة اصلا. هو كده كده المساحة المسالية شغالة اللي يلزمه من المساحة هو جسمه بالزبط. مم - [00:04:29](#)

وهو بقى كان في الدنيا عمال مشغول بايه؟ كذا وكذا وكذا وكذا طب في الدنيا كان مشغول بقى ان هو الفترة اللي هو عايشها في

الدنيا دي يكون بيلبس ايه؟ طب هو لما بيموت بيلبس ايه - [00:04:48](#)

لبس وكله بيلمسه كله بيلبسه برده لبس واحد ولبس ايه؟ بقى فيه بقى مش عارف ايه ولا فيه ايه ولا فيه ايه ولا فيه تطريز ولا فيه مش عارف ايه ولا فيه زخارف ولا - [00:05:01](#)

بسيط جدا سبحانك. بيخرج من الدنيا زي ما دخل هو دخل الدنيا ايه عزرا يعني وبيخرج كده يعني ما فيش اي حد خدنا معه خالص اللي كان لابسه في ايديه ولا اللي لابسه في - [00:05:16](#)

ما فيش اي حاجة يا جماعة خرج من الدنيا شكله زي ما دخل اصلا شكله زي ما دخل بالزبط ما فيش فرقة اصلا فسبحان الله لما الانسان بقى يفتكر ان هو خارج كده ايه - [00:05:35](#)

يعني اقل ما فيها اقل ما فيها ان ما فيش اي حاجة من اللي كان بيتكاثر بها خدها معنا يعني كان يتكاسل باولاد ما ياخدش مع اولاده يتكاسل بزوجات ما ياخذ معه زوجات يتاخر باموال ما يأخذ معهم يتكاثر فيش الاشخاص - [00:05:48](#)

الاموال مش هاخذ اي حاجة من حياتي خالص اخوك كده ابيض لوحده ولقد جئتمونا فرادى تمام؟ لوحده. زي ما كان هو في بطن امه لوحده وبرضو هيرجع في بطن الارض اللي هي امه الكبرى لوحده - [00:06:06](#)

وحلوة وزى ما كان هو يعني سبحان الله يعني يمكن كان وهو في بطن امه فيه حياة وفي حد منتظره دلوقتي ما حدش فانتزروا خلاص دوت نسي هو اتنسى اساسا ما حدش ما قعد يذكره. يعني طبعا الاصعب ان هو الانسان يعني انقطع عمله - [00:06:28](#)

انقطع عمله عشان هي عشان تبقى هو هي دي الفكرة كلها ان خلاص الشخصيات يعني قطعوا عنف طب اللي وراه ما يضمنوش يعني ما يضمنش ان هو ما حدش يضمن حاجة من اللي وراه خالص. انت تضمني لابنك الصالح ده يدعو لك؟ ما نامش - [00:06:49](#)

يعني ممكن حد يخببه عليك ما تضمنهوش ممكن ما يستمرش صالحا يعني ما فيش حاجة خلاص وعشان كده الانسان في وقت اللي هو عايش فيه يعني ليه يتزوج بكل ما اوتي من قوة - [00:07:10](#)

ان هو اصلا ما هواش ايه وان كان ولا بد هيترك حاجة وراه فيضمن انه يترك حاجة الفار في الاخرة. يضمن انه مسلا يترك علم ينتفع به يورث مصحف يبني مسجد يساهم في بناء مصر يعني يكون حريص على هذه الاشياء - [00:07:22](#)

ان هو برضه ايه يعني هو كده ميث هو خارج فان هو بقى الكلام ده يجي له بعدها هي دي القصة سبحان الله هيعيش بقى هو في هذه يعني في هذا المكان الضيق - [00:07:42](#)

سبحان الله! آآ هيبقى عندنا هيضيق على ناس ويتسع على الناس في ناس بيفتح لها باب من الجنة اللي هم كانوا بيتكاثروا برضه بس من الخبرة. في الخير. وهو بقى كان بيتكاثر عشان كده كنت بقول ايه؟ ازاى يدرك الانسان ان كل شيه بيتكاثر - [00:07:55](#)

يعني كل حاجة بيتكاثر بها وكأنه بيفتح على نفسه بيزود فرصة ان يتفتح رجله من النار وبيزود فرصتك كده اصلا يعني ازاى الانسان يفهمني ان كل طاعة بيتكاثر فيها كانه بايه؟ بيزود فرصة ان هو يفتح لي باب الجنة - [00:08:11](#)

وكل طاء وكل معصية وكل واحد يتكفل به هو ايه؟ كانه بيعمل ايه؟ بيزود فرصة انه يفتح اللي هو ببيني الايه؟ اتصال الانسان ده ان هو يبقى عايش كده سبحان الله - [00:08:26](#)

باختصار الانسان ان هو كل ما يزود من الاعمال الصالحة كل ما هو يبجي يوم القيامة يجد سبحان الله في ان عذرا في القبر يجد جليسه هو عنده السطح ترحمني - [00:08:36](#)

لما حد فينا مسلا بيعمل حاجة كويسة وياخذ شهادة وياخذ اجازة ولا ياخذ جايزة تلاقية كل شوية يبص لها وفرحانة وعايز يزهد معه ويطلع بها وياخذها ويجيبها. فرحان بهم ولما يكون مثلا عنده مسلا يبقى عنده شهادة مسلا او شهادة رسوم - [00:08:52](#)

يبقى عايز يولع فيها مش عايز مش حابب انه يشوفها خالص. فتصورو ان الانسان يبقى كل الفترة اللي هيلقاها في قبره جليسه عمله السيئ ستبقى يعني عشان كده بقى لو الانسان لو انسان - [00:09:07](#)

يعني تأمل في القبر وكان حاضر بين عينيه. مش ممكن يتفق في الدنيا والدنيا هتهون عليه بقى عشان كده لابي وامي حبيبي صلى الله عليه وسلم غرفته مساحتها متر ونص في مترين - [00:09:22](#)

اللي هو يسكن فقام يعني بس ايه مش فارقة لما هي كده يعني مش فارقة اصلا دي غرفة ان هو يسكن وما يعتبرش نصه بقى محروم وحالته صعبة وزروفه مش عارف ما لها ولا اي حاجة من الكلام ده خالص - [00:09:39](#)

بابي امي الحبيب صلى الله عليه وسلم وهو خير الناس. ويمر عليه الهلال تلو الهلال انه يوقد في بيته نعم تدخل عليه سيدنا عمر ويجد الحصير قد اثر في جنبه الشريف ويتوسل وسيلة حشوها ليفا - [00:09:53](#)

فيقول يا رسول الله انت فيما ارى يعني ويبيكي كسرى وقصة فيما تعلم يقول يا عمر ما يرضيك ان تكون لهم الدنيا وتكون لنا الآخرة؟ يعني ما حسش خالص ان هو - [00:10:07](#)

في ازمة ان هو شايف ايه؟ زي ما تبلغ المال وللدنيا ما مثلي ومثل الدنيا الا قرأت يوم استظل تحت ظل الشجرة ثم راح وتركها واحد مسافر وقعدت تحت ظل الشجر هو سافر يروح بقى يقطع في الايه؟ في الاغصان بتاع الشجرة ويقطع في جزوعها ويأخذ من ثمارها - [00:10:17](#)

ومش عارف يعمل ايه ويحاول يأخذ مش عارف ايه ويقعد يأخذ ده كله يقول لي ماشي به ما هو مش هو يثقل نفسه بالصفاء اللي هو مش محتاج له اصلا - [00:10:35](#)

محتاج لشوط الظل دول وخلص ويمشي يكمل بعد كده هي نفس القصة كده. هو محتاج يأخذ بس اللي هو محتاجه. يعني مثلا تصوره تصور ان واحد قال ايه؟ طب والله فرصة - [00:10:44](#)

أخذ معي كده اوراق من الشجرة دي يعني ممكن ابقى احتاجها في كسر واخذ شوية اعصاب. واقطع لي مسلا شجرتين ثلاثة اخدهم معي. واخذ من التراب الطاهر بتاع المنطقة دي - [00:10:54](#)

يأخذ السفاهة طب لو هتأخذ خد ايه بعض السمار اللي ممكن تحتاجها في ايه؟ في طريق يحتاج تراب في ايه؟ تحتاج اغصان في ايه؟ تحتاج اوراق في ايه؟ مش كده في حاجة اصلا - [00:11:04](#)

فسبحان الله عجيب تصوروا بقى اللي عامل الايه؟ اللي عايز يقطع الشجرة كلها ويأخذها الهواء ماشي مساء الخير. يعني يفوته سفره اصلا ويجي خلاص موعد السير هو ما لحقش يرمي حاجة - [00:11:15](#)

خلاص هو بيربح ساعة واقفين في ساعة وهو عمال ايه؟ يقطع في الشجرة يقطع فيه عايز يأخذها معه فييجي الميعاد ينتهي هو ما خدش الشجرة ولا خد منها حاجة ولا خدت فيها مرة واحدة ويطلع منها ايه - [00:11:27](#)

اي دقيقة هتروح منه في غير جني الثمار خسارة اي بيا راحت منه في وادي جني الثمار ايه؟ خسارة. يعني هي كده خسارة بس. اومال ايه؟ انا عايز استفيد دلوقتي من الطفلة دي. وعي - [00:11:42](#)

وادراكه لهذا الكلام. ادراكه لان هو هذه الدنيا اه يعني انها قصيرة جدا انها حقيرة جدا انها لا تستحق ولا تستهلك ذلك الذي يفعله الانسان ويدرك ان في دار اسمها القبر. هو كده كده رايح له. ان حال العبد في القبر - [00:11:57](#)

كحال الايمان في الصدر يعني هو على حسب نسبة يعني على حسب ايه حال في حتى المقال كله كده فحال العبد في القبر كحال القلب في افضل حال العدل في القبر كحال القلب في الصدر نعيما وانشراحا. يعني هو لو هو قلبه متنعم بالطاعة يبقى متنعم كده. لو قلبه هو صدره - [00:12:23](#)

غافل او غافل او ساي او ملهي هتبقى حاله كده اصلا. هو من جواك. هو النهاردة بيصنع الحاجة اللي هو هيعيش عليها فين القبر اصلا تصنع الحل يعيش عليها في قبره اساسا. فالحقيقة انا انا في رأيي في رأيي اكثر ما يزهد الانسان في تلك الميليشيات - [00:12:48](#)

مش بقى بنفتكر ان الايجاز بيزكر المتحدي لأ يزر القبر مش الموت بس والقبر تاني. الاتنين. عشان كده عشان كده النبي صلى الله عليه وسلم لما قال عن الاكياس قال ايه اكثرهم من موت ذكرى واياه؟ واحسنهم استعجالا جدا. واحسنوا لما بعده استعدادا. صح؟ هي القصة كده - [00:13:08](#)

لما بعده استعدادا في قبره وقبل ده بقى قبر ضيق. طب ما انا لازم اكون مستعد اني اوسعه ازاي؟ طيب القبر ده هيبقى فيه ما فيهبوش هو فيه ضلعة. لازم انوره - [00:13:29](#)

صح؟ ضيق ازاي اوسعه؟ ضلمة ازاي وحشة؟ ازاي استجيب فيه الانصح؟ فلازم والله العزيم يا جماعة لازم والله لازم كل حد فينا يقعد كده ويتخيل في القبر ان هو النهاردة في القبر هو محتاج ايه؟ وكل اللي محتاجه ياخده النهاردة - [00:13:41](#)
كله محتاج واحد ايه؟ ياخذ النهاردة. محتاج هناك هو يبقى مستوحش محتاج. شف يانس ازاي هو هيبقى زيادة محتاج لمقاومة بيبقى عطشان اتنين مسكين كيف فانت في ظلمة محتاج ايه؟ نور. هيبقى في ضيق محتاج ايه؟ محتاج سعة - [00:14:03](#)
لازم يعرف ان هو يشوف هو كده كده هيبقى في القبر هو في حد منهم فعشان كده الاولى بهم ينشغل النهاردة بايه؟ بالاستكتار من الضريبة. فشوفوا بقى يعني ما في اروع الحقيقة في مكافحة اه هذه المصيبة الكبيرة اللي هي مصيبة الهاكم التكاثر. ما في اروع في مكافحتها - [00:14:26](#)

حتى ان ادوات ان هو الانسان المقابر دي تبقى ايه؟ تبقى حاضرة امام عينها انه هيموت وده اول اثم يسكن القبر هيسكنه هيسكنه هي سكنى اطول بكتير جدا من سكان الدنيا اصلا العجيبة ان الناس في الدنيا اصلا ممكن يقعدوا يجمعوا وما بيستمتعش في حاجة - [00:14:53](#)

يعني هو مسلا ممكن ياخذ يا حاج عشرين سنة عمال يجمع فلوس مسافر يجمع فلوس. بيحي يعيش كم سنة؟ سنة سنتين اللي ماتوا كان ممكن يعيش عشرين سنة عشان سنة - [00:15:18](#)

ولا يدركها بيموت في الغربية ولا يدرك يعني انا بشوف ناس مسلا هو بيبقى قاعد مسلا في الغربية وولاده كلهم هنا او زوجته هنا ومش عارف ايه وليه عشرة خمستاشر سنة متمرط في الايه في الغربية وهم ايه وللأسف - [00:15:31](#)
يعني ان هو اللي بيخش في المشوار ده مش بيعرف يطالع منه انا حتى كنت باين ان حتى لما حد يكلمني في موضوع زي الاوتيل لأ دي ازمة في موضوع الغربية ده ازمة. صح. من اللي بيدخلوا ايه؟ صعب ايه؟ يعني صعب يخرج منه لانه هيبقى حابب بقى يعمل ايه ازاي؟ طب خلاص - [00:15:47](#)

انا تعبت بالمرّة بقى تربى البيت. طب لسه بقى حصلت ظروف لخبطة طب ايه؟ لما ازود شوية طب مش عارف ايه؟ طب الفلوس غليت طب الفلوس راحت طب الفلوس جت - [00:16:01](#)

يتاجر خلاص هيعيش بقى عشرة خمستاشر عشرين سنة عايش كده وعياله فين هنا او متصلين معاه هناك وفي الاخر ممكن يموتوا ايه؟ ما يلحقش يسكن والله العظيم وكم من شخص اعرف قصته اليك - [00:16:11](#)

بيموت وما يلحقش يسكن المكان اللي هو ايه اللي هو كان نفسه يسكنه هو وولاده ومش عارفينه. يعني احنا كنا الارض اللي احنا كنا بنفكر نشتريها لووقف كنا يعني نشتريها من واحد مدرس شغال في بره يعني في - [00:16:31](#)

الاخ اللي هو كان ماشي معه لسه معي في شرائها يعني وكده متوسط يعني في شرائها آآ فهو يقول لي ايه؟ يقول لي ان الرجل ده معاه في السعودية من حوالي تمتاشر سنة - [00:16:50](#)

وساعتها كان يقول ايه انا وهما سنتين ثلاثة ويعني اا بس كده يبقى معايا مبلغ وارجع يقول لي ليه تمتاشر سنة من النهاردة والراجل فجينا في موضوع بيع الارض قال ايه لأ هو هيبيعها عشان هو عايز يعني تعب بقى فعايز ايه يستقر فبيبيع - [00:17:04](#)
قطعة الارض اللي عنده دي على اساس انه يشتري فيلا في الشرق خلاص الفيلا دي ايه فيها بقى حمام سباحة وشوية راحة شوية فيبكله فقال لها لسه قدامي شوية. يعني لسه قدامه شوية ان هو ايه شاف الاتنين مليون وكسور وهو كان مسلا ايه - [00:17:23](#)
مليون وتمنية وقال لي فالاخ اللي كان يقول التعرف ده بقى سمسار عقارات يعني اللي هو الشخص اللي سافر ده يخش في حاجة ويحاول يخش في حاله. فكنت بقول يا رب يا تجيب الفيلا دي اصلا ايه؟ كان كبر بقى اصل مصر ثمانية وخمسين تسعة وخمسين سنة ما بجهاش - [00:17:41](#)

السلام عليكم طب ده لما بيتلي لنفسه بيدخل الجنة العجيبة اه لما كنت بكلمه على حد اقول له ايه؟ اقول له ده انا ده حاجة يعني وكده بحيس تخفض لنا في سعر الارض شوية يعني. مش بقول له ما تاخدش. مم. ما خفضناش سعر الارض. مم. تمام؟ فبالكاد من هنا - [00:18:01](#)

يعني الراجل نزل منه الخمسين الف اللي عافي من واقع مليون جنيه. المليون هياخده نزل منه خمسين الف بالعافية. وقال لا دي

حاجة تانية بقى ان شاء الله نبقى نتبرع وبتاع الاساسية في - [00:18:22](#)

قلت يا ربي عمال كل السنين دي كلها بيتعب وبيجمع المبلغ ده عشان خاطري يشتري بيت في الدنيا وهو ما شاء الله ساكن في الشقة

كويس يشتري بيت في الدنيا فيلا في الدنيا - [00:18:32](#)

يا رب ده بقى اقل من كده بكتير في الجنة افكرت بقى الهاكم يعني ايه يعني فعلا في حالة سهم وشكرا يعني هو سامي سكران.

يعني سامي سكران في سهو سكر مش قادر اصل فيه خلق الاسلام والسكر ده - [00:18:43](#)

فخلاص هو هو الانسان كبر يحصل له لذلك اه الدنيا مسكن واحنا دايمنا عايشين في الدنيا عيشة ايه ان احنا وهنسكنها؟ ربنا

بيفكرنا بالمسكن بقى الحقيقي ان احنا كده كده لا مفر منه ولا هو - [00:19:03](#)

كل مرة حلو بيذكرنا بقى ان المسكن ده ما فيش اي تفاوت فيه. متعلق باللي احنا بنعمله يعني مسلا مهما لو كان واحد فينا يسكنها في

افضل مكان في مصر كده كده برضه هيسكن القبر ده - [00:19:19](#)

لو كان عنده كل اموال الدنيا هيروح القبر له من غيرها. بقى بيستخسروا فيهم ان هم يدفعوا لهم يعني يستخسروا فيهم ويموتوا

يستخسر فيك يستخسر يدفع ممكن مسلا لو اصابه مرض مسلا شديد وقد يأتي على امواله يستخسروا ايه؟ يعالجوه يصرفوا عليه

يقول لك - [00:19:40](#)

الناس كلها لو ما يجراش ما ينفعش يستخسروها فيه. يعني بيتمنوا للحزة اللي هو ايه؟ سبحان الله! بيتمنوا اصحابك كنت كان في

حد يعني كده كان بنفرط في المستشفى والده يعني وبتاع فيقول لي يا دكتور هو في امل وبتاع ما خدش نفسنا بقى بنروح به

ومش هروح به ومش عارف ايه - [00:20:00](#)

يعني ربنا يكرمه بقى ويستريح ويريحنا وبتاع قلت له سبحان الملك يعني انت انت دلوقتي نفسك ان هو يفارق الدنيا وهو كان نفسه

قوي ان انت ايه وعاش حياته كلها عشان - [00:20:19](#)

يعني انا يعني اعرف رعب الناس يعني كما كان اخوهم اه اه يعني اه وكان عنده مشاكل في القلب وبتاع وبعدين اتحجز في العناية

المركزة فكلموني نشوف مكان عناية مركزة ما لقيناش يعني. ففي واحد من اهل الخير تكفل بانه ايه هيدفع له فلوس العناية المركزة

- [00:20:39](#)

فقلنا لهم خلاص احنا خرينا قال لك لا هو الدكتور قال لنا ما فيش المداخلي واستريح ان شاء الله اريح عليه وامشي. لا اله الا الله

الزحام يعني ايه بشوف وده يكاد يكون يكاد يكون احساس غالب على كل الناس اللي بنشوفهم مع حد في ايه. اه. في حالة اا في

عنيه - [00:20:59](#)

مركزة في مش عارف في كزا وخلاص يعني فسبحان الملك هو الانسان ده بقى يحس ان هو ايه فعلا ضيع عمره ضيع عمره فعلا يعني

زي ما قلت لكم الاندلسي امريكا الخبيثة - [00:21:18](#)

هو كان بيؤلف الحاكم بامر الله كان يقول له ما شئت الا ما شاءت الاقدار فاحكم فانت راح القهر والكلام الكفر ده نعوذ بالله من ذلك.

فسبحان الله لما جه بقى في في في سكرات الموت ولا لقي بقى الحاكم بقى له - [00:21:32](#)

لله ولله اللي كان بينافقهم واللي لقي اللي هو كفر عشانهم ولا باع دينه باع ربنا عشانهم. فقال ان كان امنيتي في في الحب عندكم

وما قد رأيت فقد كان كده منزلة في الحب عندكم وما قد رأيت فقد ضيعت ايامي - [00:21:45](#)

انا لو قيل انا اصلا انه بيعطي ضيعتي ايامي. يعني واقول امنيات الله طالما ظفرت بها والان احسبها اضعاف احلامي. بس هو بقى ايه

تتكشف الحقائق يتكشف ان الانسان ودي ومش هنقعده بقى نقول عقوق - [00:22:00](#)

ولا كحول ولا ندانة طبيعة الدنيا زي مثلا انت بتقعدي تربي الولد وتعلمي فيه وكذا ومهتمة به وخايفة عليه بس طبيعة الدنيا ان فيه

واحدة هتيجي تاخده فهيتزوجها يبقى هو قاعد معها في شقتها وانت قاعدة لوحك في البيت - [00:22:18](#)

دي طبيعة الدنيا يعني حاجة من ايه؟ ما فيش حاجة اسمها وهيبقى نفسك يقعد معك بس مراته مش تبقى عايز تقعد معك ما يقعدش

معك نهار ولو قعد معك هيجي عليك لحزة انت تقولي له لأ يا ابني امشي انت عشان تعيش. مم. وممكن انت تتأزي وتقولي لها ايه؟

تقولي له لا مش مشكلة يا ابني ارجعي عشان تعيش - [00:22:37](#)

البنيت هتتقدي طول حياتك انت عمالة تتعبي فيها ومهتمة بها ومش عارف ايه وخايفة عليها وفي الاخر بردو هي في واحد تاني بقى اهم منك في حياتك ما هي كده اصلا وبقى اهم منك في حياتي خلاص يعني هي دي طبيعة الحياة. فهو الانسان اصلا بقى كيف يدرك ان هو ليس له الا الله - [00:22:58](#)

ما ليش دعوة يعني المصريين بس الانسان يدرك حقيقة الياه؟ لان الاتنين ما يدركش الكلام ده يعيش بقى ايه صدمات تقعد مزلوم طب انا مزلومة ليه؟ ما هو ده الياه - [00:23:22](#)

طبيعي عشان كده النبي صلى الله عليه وسلم اتربى على المعنى ده وصيام جميل والقامة عليه نزل عليه فقال يا محمد احلل من شئت فانك مفارقه عش ما شئت فانك ميت. انت مهما مهما شئت عش ما شئت فانك ايه؟ منك. هتموت وهيخترق الحياة ربح دماغك - [00:23:31](#)

اعمل حسابك ميت واحبب من شئت فانك ايه نسابقه يعني انت لو ما فارقتوش هيفارقك هنيجي هنا كده انتم ما شرحتوش ايه؟ لو فرقتم يفرقك بارادته ويفارقك رغما عنه. بس دي طبيعة الياه؟ الحياة. عشان كده الانسان التعلق الزائد المذموم - [00:23:56](#)
حسين هو ما يتعلق تعلقا زائدا يوطي النفس على كده دي ده امر اساسي في الحياة. الانسان اللي في دار اسمها المقابر لا فيها ولد بقى ولا فيها زوج ولا فيها اخ ولا فيها والدة. دار اسمها المقابر هيعيش فيها. هيسكنها. يعني هو انت مش بتعمل ايه؟
مش رايح - [00:24:15](#)

الناس كلها ايسكنها يسكنها مدة المدة دي اكثر بكثير من المدة اللي هو ايه؟ يعني اضعاف اضعاف المدة اللي بنعيشها اصلا هيسكنها وهيشهدا هيشهد كل تفاصيلها عيشها في كل حاجة فيها اما نعيم واما عذاب نسال الله العافية. خلاص بقى ده المشكلة بقى مصيره حل مصيره بعد كده - [00:24:35](#)

فلو ادرك الانسان ذلك خلاص بقى هو في الدنيا يكثر يكثر يكثر ما فيش ما يسمحش لحاجة تلهيه ما يسمحش لحاجة تهيشة. ما يسمحش. كنت اقول نفسي يعني والناس تلوم زي ما تلوم - [00:24:56](#)
ما يتقال زي ما يتقال بس ما حدش هيغني عني ايه؟ من الله شيئا النبي صلى الله عليه وسلم بيقول قل اني لن يجيرني من الله احد. اني لن يجيرني من الله احد ولن اجد من دونه متحدا - [00:25:12](#)

تلقى بلاغ من الله وبالسيئات. لو انا ما ما قمتش بدوري وبلغت رسالات الله وقمت بالدور الموت فيا. لا لا حد هيجرني ولا حد هيبقى ايه ملتحم بيا ان انا محدش هيستفاد عني اصلا - [00:25:29](#)

هو كيف يدرك الانسان ذلك يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سلوى. كيف الانسان يدرك ان هو يسلم قلبه ده اهم معنى هو يعيش عليه. ان هو يكون حريص - [00:25:43](#)

نفسه ما يهلكش نفسه ايه؟ بقيمة كل ذلك التكاثر اللي شاغله في الدنيا وفي الاخر اصلا يا ريت يعني بصوا انا بقول نفسي ايه. بقول لا بأس ان نتكاثر لو في النهاية هلاقي له ايه؟ اثر او نشر - [00:25:53](#)

لأ ده اغلب اللي بنتكاثر عشانه في الدنيا بيفارقنا في الدنيا قبل الاخرة والله بيفارقنا في الدنيا قبل الياه؟ يعني مسلا مسلا واحدة عمالة تتكاسل وتجمع من الاموال تمام؟ مسلا لو عندها عينين ثلاثة بس اتجوزوا - [00:26:07](#)

شكرا راحت الفلوس كلها مم صح؟ اه كل واحد بياخذ له في وشه كده خمسين الف المية الف بيتجوز طلعت ولا ما راحتش تقعد تحوش البيت. دلوقتي لو عندها عيلين ثلاثة بيتعلموا ودخلوا مدارس خاصة ولا مش عارف ايه ولا بياخدوا بتاع السبعة وعشرين درس اللي واخدين في الشهر ده. اه - [00:26:25](#)

فتلاقي ان في الاخر برضو الياه؟ شقاها ايه راح شائعها كله يعني الشقة كله كان عمره او راح فين؟ انا بقول لكم الحاجات دي هتفارقنا وراح برضو معلش راح مسلا وممكن الولد ده بقى مسلا مسلا اهو يعني - [00:26:45](#)

كل انفقته قال لي مسلا في تعليم وزواج وممكن في الاخر ايه يجي مسلا يتجوز ويسافر يقعد مع واحدة وما بتشوفوش مسلا الا مرة
ولا مرتين في الياه؟ في السنة - [00:27:01](#)

كاد ممكن ما ينزلش دم بمصر. اه تنزل الجنازة بتاعتها. نزلت. ان ده واقع. واقع انا مش باقول مش يعني انا ما باقولش ايه ما
باجحدش الناس على بعضها. مش باجدد الناس على بعض - [00:27:11](#)

ايوة نحب بعض وكل حاجة ونتالف. بس بالظبط زي ايه؟ زي عارفين ايه؟ الحب والالفة بتاع المسافرين عارفين انتم اللي هو ايه؟
ناس مسافرين مع بعض رايعين خمستاشر يوم كده عمرة وجايين. ما يعرفوش بعض. بيقعدوا ايه؟ يتحابوا ويتألفوا وكل حاجة وزى
الفل. بس مشغولين على العمرة. يعني مسلا - [00:27:24](#)

احنا طالعين مؤامرة كده. كان معك مش عارف من اسكندرية ومعك مش عارفة ايه. والكلام ده كله. بس بتشغلك عن العمرة ما
تعملبش عمرة؟ لا انا هاعمل عمرة تمام؟ وبتتعرفي عليها جميلة وكويسة وتبقي تمام وجدعة وممكن في يعني - [00:27:45](#)

وكل حاجة. بس كده كده ايه؟ اصل انا ماشية وانت ماشية في الاخر وممكن نقول خمستاشر يوم احنا جايين نقضي فيهم مصلحة
وايه؟ وراجعين. ايه؟ ما ينفعش هو ازاى بقى انا عايش حياتي كلها كده انا مع عيالي انا مع جوزي انا مع مش عارف صحابات انا مع
الدنيا انا عايش ايه؟ امة ما يجوش - [00:28:05](#)

ربنا اصلا يوم وكل اللي احنا عايشينه اللي احنا وعيناهم يعني اذا كانوا خمسين ستين سنة احنا عايشينهم كده مع الياه وبعدين
احنا عايشينه في اطوار اصلا حياتنا في اطوار كثيرة شوية مسافرين احنا - [00:28:25](#)

بصوا احنا اللي راكبين في العربية وفي ناس بتركب وناس بتنزل بص ان احنا ايه زي اللي بنسوق العربية ولا راكبين في العربية. في
ناس بتركب وتتولد وناس بايه؟ بتنزل - [00:28:37](#)

ناس بتخش حياتنا واحدة مسلا ابنتها اتجوزت ولا بنتها اتجوزت وبينزلوا بعد شوية او احنا بقى ايه خلاص لازم نمشي بس هي ليه
شكلها كده طبقتها كده فبقى احساس ان يبقى هذا الكلام المسيطر على دماغ الانسان وواكل عقله وواكل دماغه ينشغل به عن طاعة
ربنا - [00:28:50](#)

مصيبة مصيبة كبيرة جدا مصيبة ان الانسان في الاخر يلاقي نفسه حياته اهدرت لأ لا احنا عايزين يعني بصوا يعني احنا عايزين
نعيش كده واللي حاولنا نعيشهم كده برضه فلازم النهاردة ابني ده يعيش كده ومين انت اللي بتعيش كده؟ لازم كده. يعني لازم اصلا
يعني النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا فاطمة بنت - [00:29:08](#)

اعملي فين يا امي اوعي تتصوري ان انت بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان انت هيكون لك كرامة على الله لو قصيتي رمضان.
فيها الشركاء. عادي هموت. لازم تعملي حسابك ان انا هموت - [00:29:34](#)

يعني ما خلاص ما يمكن لازم يحصل لك على كده. ما فيهاش يعني لازم ايه؟ انما ان احنا بقى عايشين لبعض طول العمر ولا موجودين
مع بعض ولا احنا مع بعض وما يفرقناش الا الموت. يعني واحنا - [00:29:48](#)

حاجة بزيادة اصلا مش واقع هو الانسان طبعاً مش هيقدر يلغي يعني دي محبة جمالية والتعلق هنا تعلق جبيلية بس ما يكونش بقدر
زائد يخلي الانسان يخسر ايه؟ يخسر دنياه ويخسر اخرته. مش - [00:29:59](#)

معقولة الانسان يخسر بسبب هذا الكلام فلذلك يعني انا بقول اه ان هذه الازمة الكبيرة ازمة التكاثر حلها ببساطة المقابر يعني ازمة
التكاثر حلها بايه؟ المقابر. مم. دوام يعني استحضر الانسان للايه؟ لمسألة المقابر. فهي بصوا - [00:30:14](#)

هو مسؤولين سبحانه الله بين بين التكاثر والمقابر لو الانسان بقى قدر يحل اشكاليته التكاثر والمقابر دي خلاص. ان هو يتكاثر يتكاثر
للدنيا ولا يتكاثر للآخرة؟ ايه اللي فيها؟ بس ان فيه فيه قبر - [00:30:34](#)

انا كنت دايماً بقول ايه احنا التكاثر بتاعنا في الدنيا هل دايماً بيتحقق لنا ما يريد يعني ممكن واحد يفضل يلهث وراء المال ولم يأتيه
منها الا ما كتب وواحد عمال يلهث وراء مش عارف ولم يأتيه منها الا ما كتب له. صح - [00:30:47](#)

يعني فممكن ممكن انا التكاثر الجهد الكبير اللي بذلته علشان خاطر اه مسلا شيه في الدنيا علشان خاطر مسلا اجمع اموال واجمع

شهووات واصل لمنصب الجهد الكبير اللي بذلته الجهد ده مش مضمون النتائج - [00:31:10](#)

طيب انما الجهد اللي هنبذله كل جهد هنبذله لاجل الراحة في المقابر. مأمون. يعني ده مأمون ومضمون فما اعرفش ازاي الانسان اصلا بايه يعني طالما كده كده هيتاجر طب ما هي تاجر التجارة ايه؟ مضمونة صح؟ مأمونة يعني سبحان الله يتاجر - [00:31:29](#)

التجارة مش مضمونة ولا مأمونة يتاجر تجارة لن تبور. صح؟ وان يروح يتاجر تجارة قد تبور فرينا قال يرجون تجارة لانتهوج. صح؟ يبقى تاجر التجارة بقى لن تبور. ما يتلهي مش كده هيتلهي مش كده هيتنهى؟ هيتلهى بتجارة - [00:31:49](#)

ولا يروح يتلاحق التجارة تبور ما هي هي القصة كده ان الانسان يتاجر بقى مع الله يتاجر مع اخرته خلاص انا عايز سبحان الله قلت يعني ايه يعني كثير من الناس اللي - [00:32:07](#)

يعني الصالحين او يعني حتى يعني دي حصلت مع اكثر من من مجاهد يعني. اه ان هو اه كان وحكى حتى من ملوك العثمانيين

حصلت قبل كده مع صلاح الدين وغيره ان هو يعمل ايه؟ بيجمع الغبار اللي هو اغبره كله في سبيل الله في المعاد - [00:32:26](#) ويصنع منه قالب يوضع تحت رأسه في قبره فيعني مادة واحدة الموضوع شغله والموضوع شغل سبحان الله! هارون الرشيد آآ يعني

رضي الله عنه وهو في يعني في سكرات الموت كان يقول - [00:32:45](#)

يا من لا يزول ملكه ارحم من قد زال منكم واحكم يقف يقول للسحابة انطقي حيث جنت متحدثا بنعمة الله وفرحا بفضل الله. فسوف يأتيني خراجك يا اما تمطري في ارض مسلمة - [00:33:06](#)

فكده كده اللي هتنبته اخذ منه زكاة يا اما هتبقى تنطري في ارض غير مسلمة وبأيتنا خراج يعني اللي كان كده ده اللي كان عنده هلل يعني سبحان الله اتساع الملك ده وده ايه؟ جه في لحظة ايه؟ يا من لا يزول من الكون والكون ارحم - [00:33:22](#)

ما فيش سبحان الله! عبدالملك بن مروان وفي وهو في في سكرات الموت كان يقول وددت وددت اني يعني خرجت منها كما دخلت. يعني او شيه من هذا القبيل يعني ووجدت ان انا ايه ما كنتش دخلت في حالة من الملك ولا الكلام ده خالص - [00:33:40](#)

يعني وجدت ان انا كنت ايه ابقى زبي كده زي يعني كاني ما دخلتش الدنيا دي ولا بقى بقيت ملك ولا عبدالملك ابن مروان ولا الكلام ده كله خالص. فسبحان الله بعد الصلاة انما - [00:34:04](#)

وقال الحمد لله الذي جعلهم عند الموت يتمنون ما نحن فيه الان يعني هو عند الموت بيدفنها ولا ايه؟ عشان كده دي نعمة كبيرة

البصيرة نعمة كبيرة جدا جدا. البصيرة هذه نعمة كبيرة. الانسان ربنا يرزقه بايه - [00:34:14](#)

البصيرة اللي بيعين في قلبه كده على الاخرة ربنا يدي له بصيرة دي نعمة كبيرة جدا من الله سبحانه وتعالى والله ان ربنا يبصره ليه؟ لان هو هيبجي يقول ربنا يقول لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك فايه؟ فبصروا باليوم ايه؟ حديد. ما هو ساعتها بقى

تبقى البصيرة زي الفل - [00:34:32](#)

ان ربنا يكرمه بالبصيرة مبكرا بنعمة من الله سبحانه وتعالى والله. نعمة من الله ربنا يرزقه البصيرة. عشان كده كنت بقول لي مسلا

الناس فالحمد لله في مسألة القرآن والعناية بمعانيه. كنت اقول لهم الحمد لله اللي هدانا النهاردة لحاجات مسلا كبار - [00:34:52](#)

المكابر بينبها عليها عند موتهم بيبقى كابر وبنبيه عليهم دلوقتي مش خصم ابن تيمية وغيره غير تموت وددت ان لما قال لقد ندمت على طبيعة اكثر معاني القرآن يقول ولدت اني اعطيت القرآن عمري. فبقول نعمة من الله ان انت النهاردة حياتك كلها ايه؟ قايم

بالقرآن نايم. القرآن تتصدق للقرآن بتجتهد بالقرآن بتروح للقرآن - [00:35:07](#)

يعني نعمة كبيرة جدا هذه البصيرة البصيرة نعمة كبيرة من الله سبحانه وتعالى. فالانسان يبصر هو هو ابصر امتى؟ ما هو ابصر ابصر بس ابصر متأخرا وكان ناس صالحين يعني يعني عبدالملك ربما كان له يعني بعض الملائكة هو في جملة انسان صالح وفتوحات

وخدمة الاسلام المسلمين كثيرة - [00:35:34](#)

وهارون الرشيد هذا كان كان خليفة صالح. لكن سبحان الله وغيرهما يعني كثير كثير الحقيقة فالانسان لما يكون يعني عنده هذه

البصيرة يدرك الامور على حقيقتها ويعلم ان هو في في في يعني هناك مقابر هو اليها سائر - [00:35:56](#)

ان يدرك ان هناك مقابر وعليها سائرة احباب عشان كده كنت بقول كيف ينشغل الانسان باللامضمون ويترك المضمون طب ما طالما

كده انا هجتهد ما اجتهد في الايه في المضمون صح انا في الدنيا جهدي رايح فين - [00:36:14](#)

مش مضمون اصلا العاقبة في الاخير انما انا لأ طب انا جهدي انا وقتي اللي هديه للقرآن ده اضمن من وقت اللي هديه لحاجة تانية.

وانا يعني مالي اللي هديه - [00:36:30](#)

وفكر جهدي دماغي وطاقتي كل حاجة صحتي كل ده ليه اضمن صح؟ اضمن ان لاخرتي بس انا بقول لكم الحقيقة سورة انت بتنسى بتصرخ فينا صراحة بتصرخ فينا في السهو في السكر في العفر اللي احنا فيها عشان الحقيقة بتقول لنا بتقول لنا ان انتم حطوا بين -

[00:36:40](#)

لكم حطوا بنا لكم في مقابر مقابر مقابر عشان كده دي لازم تبقى حاضرة بين عينيك. حاضرة بين عينيك جدا جدا. والله يا جماعة

والله هي بتبقى حاضرة بين عين الناس في الدنيا - [00:37:01](#)

خضر بن عيون وهو هناك مسلا متغرب وهو عمال ايه يحوش فلوس ويبعت بيعمل ايه؟ بيوسع البيت اللي هو فيه. تشتري شقة اوسع

والشقة الاوسع اللي اللي اشتراها دي بيجملها من جوة بيزينها يحط فيها تكييفات ويعمل جنينة - [00:37:13](#)

صح؟ انت في ضرر يحققها اقسام بالله العظيم رايعين نموت ما هي بقى يعني صراحة من الحاجات المحزنة ان الواحد بقى بعد بعد

الهرى بتاع الدنيا ده كله ولقد يخرج الانسان في كندا - [00:37:31](#)

بيروح في النهاية يجد قبره ضيق. ما يجدوش واسع. يعني اللي بيلقي عمل بجواره يروح في النهاية يلاقي يفتح ربا من النار يأتيه

من من ريحها وحلها نسال الله العافية - [00:37:48](#)

ما هو مش معقولة بقى عشان كده بيبقى دايم بين عيننا ايه اليوم ده بين عيننا ان احنا في دار هنسكنها لوحدنا والله العظيم

لوحدنا دي لوحديني بجد بجد بتحسني بقيمة الاخلاص. بايه - [00:38:11](#)

وقيمة الاخلاص ان احنا رايعين ايه؟ احجينا. طب ايه لازمتها الناس بقى يعني ايه بقى لازمة الرياء اما انا في الاخر رايح ايه لوحدي

ايه لازمته الرياء طب ايه ايه لزمته بقى ان الانسان يرضي الناس في سخط الله - [00:38:28](#)

ايه لزمته بقى؟ ما انا رايح لوحدي هو حب يعني مسلا مسلا في واحد حد من اللي انت رأيته فيقول والله العظيم ثلاثة باسيبك

لوحدك هافضل معك حتى ان جلس معك ان حصل ان حصل وجلس معك. تشوف حاجة - [00:38:50](#)

اسمحو لي ما اشوفش الاسم حلو هيغني حاجة ما فيش حاجة انهم لا يغنوا عنك من الله شيه ازاى الواحد يبقى عايشني نوم ليوم

القيامة اسم الله الغني هو الغني يعني سبحان الله تعالى مستغني ولا ليغني ومحدث بيمينع انسان حد اصلا - [00:39:10](#)

فازاي زي ما عاش المعنى ده اشمعنا خلاص يعني هو انواع ايه لوحدك ما لوش لازمة ان رأي حد ما لوش لازمة ان احادي حد. ما لوش

لازمة ان انا اخشى في الله لو متلائم - [00:39:31](#)

ما لوش لازمة ان انا ما فيش ما لوش لازمة. انا رايح ايه؟ لا حد هيروح معه ولا حد هيدفع عني. ولا حد ما حدش هيعمل لي اعادة

طب ما فيش خلاص لوحدني يعني لوحدني - [00:39:44](#)

يعني صراحة احساس الانسان بيعمل انه رايح قبر القبر ده يكون فيه لوحده ده كفيل بان الانسان يعيش مشهد الاخلاص ايش عشرة

بالاخلاص لله عز وجل. خلصت ربنا بقى الدنيا دي بقى مش مستاهلة مستاهل مش مستاهلة بقى في الاخر الانسان بعد كل ده يقعد

بقى ما حدش هينفعه في حاجة - [00:39:58](#)

يعيش بقى بيقى مفكر في الناس رسمي ما تفكرش بقى الا في مرضات ربنا ولا يقصد الا يقل الا الله سبحانه وتعالى. فادراك الانسان

كده ان فيه قبر يعني فعلا فعلا هو ده نهر اللي يستاهل الحسرة - [00:40:18](#)

هو ده الامر السهل يحاسبهم. احنا اغلبنا يا جماعة بنرتب لدنيانا. اغلبنا بنرتب لدنيانا بنرتب ان بيتنا يكون احسن. ونرتب ان

بيت ولادنا تكون احسن. بنرتب لك انت بس هو فين الدار اللي احنا هنسكنها - [00:40:37](#)

يعني لا دار للمرء بعد الموت يسكن الا الذي كان قبل الموت. بانها هي دي ان التي كان قبل الموت باهيها. امتى احنا اللي هنبني احنا

اللي هنبني قبورنا بايدنا - [00:40:54](#)

خلوا بالكم من قبل المشهد وده بحاجة وبقول ان احنا بنبيع حاجة تانية فازاي كده يبقى انت عندك مستهدف هتشارك في حياتك كده؟ سيك بقى من واحدة تبني بيتها يعني بصوا بجد يعني بدل ما كانوا عاملين مشروعات جديدة - [00:41:12](#)

يعني كده ابن قبرك قبره ابن قبرك ابن قبرك انت ابن قبرك النهاردة بالشكل اللي انت ايه حطي لك شعار كده. القبر بقى وله مقام بجد بجد كل حد النهاردة كل حد النهاردة يحط قدامه مستهدف كده لأ مستهدف كده يا حاجة انا بقول لنفسنا احنا حطي قدامك مستقبل - [00:41:28](#)

ابني قبرك اللي تحبي تسكنيه اه ابني قبرك اللي بتحبي تسكنيه. حطي قدامك مستهدف كده ازن قدرك بيطلبها ايه؟ احطها في قبري. ليه؟ ده تجديد علي في قبري. ده حطي حطي النهاردة ابني قوس. ابني قبرك النهاردة. ابني قبرك. تعرفي بقى ان الكلام ده يفيد في قابلة ازاي؟ ان قبري - [00:41:50](#)

ابن قبره هنا ازاي هبني قبل القبر اللي انا احب اسكنه لازم يجيني النهاردة. ان انا ابقى عايش مش في دماغي وعمال احضن في الصورة اللي في دماغي انا كده بضيع عمري. عمري اصلا. ولا اجد قدرا بالصورة التي كنت اتمناها - [00:42:20](#)

انا في ضيعة عمري اصلا. دي ايوة تزيل عنه الحر تزيل عنه البرد دي تزيل عنه اهو انت لما تخففي عن حد الحرق ان شاء الله يخفان تخففي عن حد - [00:42:44](#)

تطمعه كده خلاص هو الانسان يعيش ليه كده نحطه بيننا ليه كده؟ هو بقى لازم بقى في الحملة القومية لمكافحة التكاثر دي او الهاء التكاثر ان هو هو مسل التكاثر واحنا بنتكاثر في الياه - [00:43:04](#)

اه بمعنى السكن. الياه؟ المقابر يعني فيه دماغ كبير على السكن وكده دور دور ان في دار زي الدار. ما احنا قلنا انا زرتهم عشان ده بيقول لنا ان المدة لا تعضاء في المقابر اسمها زيارة. ومليتوا العادي اسمه ايه؟ اللي قاعدين اسمه ايه - [00:43:25](#)

يعني المدة اللي انت تقعيها في القبر دي اسمها ايه؟ زيارة. امال انت قاعدة فيه اسمه ايه اصلا يعني اما هو الباقي بعد ما طلعي من القبر يوم القيامة بس خمسين الف سنة. وبعد كده الايام يوم بالف سنة - [00:44:03](#)

وقبل كده قبل ما تدخل القبر كانت عايشة لها ستين سبعين سنة. قبل ستين سبعين سنة دي هي كانت في صلب ابينا ادم. ده احنا نقول الفراعنة بيقولوا حضارة سبعة آلاف سنة - [00:44:19](#)

بني ادم كان كم فاصل اصلا الفترة اللي انت تقعيها في القبر دي تعتبر ايه زيارة اصلا يعني دي مدة زيارة قعدت لك يومين طب اذا حضرتك رايحة تزور واحدة قالت لها يومين ثلاثة قعدت لها شهر - [00:44:29](#)

بس في النهاية ضيفك ده بالنسبة لقصة الانسان من الالف للياء ده ايه؟ ده زيارة. امال بقى ما قبل الزيارة ده ايه يعني ما قبل عشان ربنا بيقول لي اذا كانت فترة المقابر زيارة. اللي هي اضعاف اضعاف اه امال بقى اللي احنا عايشينه ده ايه - [00:44:44](#)

فانت زيارة هتقدي في مكان هتقدي واحدة تقعد في قبرها. فاكيد تحب بقى تروح ايه؟ يعني مسلا ممكن ما تقدرش الصيانة دي يعني ان هم يزوروا بص يا حاج ظروس اني اقول لحضرتك حاجة - [00:45:04](#)

النهاردة مسلا ممكن دلوقتي نفسك تزوري واحدة مسلا صاحبك في اسوان في شهر سبعة تقول لي لا ما اقدرش ازورها. الجو ايه؟ حر. فانت ما رضيتيش تروحي عشان كده. يعني انت ما رضيتش تروحي تقدي يومين ثلاثة يوم حد. عشان خاطر حاجة زي كده -

[00:45:22](#)

فهو بقى الانسان اللي هيحدد الزيارة دي ايه؟ الفترة اللي قبلها دي بس يعني ستين سبعين سنة دول هم اللي هيحددوا فترة الزيارة وما بعد وانتم هتزوروا المقابر والفترة اللي هتقعدوها في المقابر اضعاف اضعاف ان انتم ايه؟ اللي هي قبل المقابر ما قبل المقابر

اصلا. بس الفضل اللي انتم والله في المقابر على - [00:45:37](#)

على اساس ايه؟ هي وما بعدها عشان كده النبي صلى الله عليه وسلم قال واحسنهم استعدادا او احسنهم لما بعده استعدادا لما بعده مش الفكرة كلها في المقابر الفكرة في اللي وراها كله - [00:45:57](#)

قصدي ان كلمة زيارة نفسها مش سكن دار دار هيمر بها دار زي مراحل دار ما هو دار هيمر بها. انت مش الدنيا دي اسمها دار مش

ربنا ساب الدنيا دار - [00:46:12](#)

يعني الدنيا سمت دار والدنيا اطول ولا اقصر من قبل بالنسبة لي اكسر جدارا ندارا يمر بها الانسان دار مش مش سكن بقى اللي هو بس النار هيمر بها دور هيمر بها. مكان هيسكنه - [00:46:29](#)

مش هيسكنه الانسان اسكنه الانسان وطبعا هنا ربنا قال حتى زرتم المقابر. تعبير بالماضي اصلا عشان تحقق الامر. خلاص؟ وربنا عز وجل بيقول حتى زرتم كلنا مش حد اللي مش ايه ما فيش حاجة اسمها حد هينجو من كده. تمام - [00:46:43](#)

سبحان الله! يعني حتى بيقول ربنا استخدم التعبير حتى حتى تشير الى شدة توغل وتغلغل ذلك الالهة في نسيج العمر لان الموت المبكر القلب التكاثر حتى خلاص؟ لان حتى تفيد - [00:47:05](#)

هو الغاية يعني ان هو خلاص فضل يعني فضل في غفلة لغاية يعني تغلغل وتوغل الالهة ده لغاية اللحظة دي اموات غير اخلاق وما يشعرون. ماشي؟ طيب ربنا بعد كده بيقول - [00:47:25](#)

كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون الا لو تعلمون علم اليقين لترون الجحيم ثم لترونها عن اليقين ثم لتسألن يومئذ عن النعيم. طيب هنا وابتعدت كلا سوف تعلمون سم كلا سوف تعلمون. كلا لو تعلمون علم اليقين فيها اشارة اه يعني بشوية حالات. فيها اشارة -

[00:47:45](#)

قال اسبابه اللي ادت به الكلى. آآ فيها اشارة للاسباب دي. تنبيه على الاسباب التي افضت به الى هذا الايه؟ آآ الالهة والتكاسل وفي نفس الوقت برضو في تنبيه على العلاج - [00:48:11](#)

مش في تنبيه على خلاص؟ طيب في تنبيه اه على الاسباب. كان سوف تعلمون. يعني ايه بقى تعلمون اه العلم هنا بمعنى اليقين اه الا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون. الا تعلموا الكلام ده علم اليقين. خلاص - [00:48:24](#)

طيب سبحان الله وكأن اللي الانسان كان عليه ده مش علم حقيقي. لأ هو كان عارف انه هيموت. ايوه ايه اللي هينفعه؟ كل سوف تعلمون علما يعني خلاص بقى ينفعكم انتم ما كنتوش تعلموا وكانهم لم يكونوا يعلمون. وكانهم ليكونوا ايه؟ ليعلمون لانهم لم يكونوا يعلموا علما - [00:48:50](#)

ينساهم لن يكونوا يعملوا بعلمهم لن يكونوا يتيقنوا. عشان كده حتى لما مسلا نطالب بالعلم في القرآن قلنا الكلام ده لما نصلي نقول فاعلم انه لا اله الا الله اعلم يعني يعني تيقن خلاص؟ اعلم يعني اعلم بمقتضى علمي. تمام؟ اعلم يعني اه اثبت - [00:49:20](#)

طالما علما ينصاف خلاص واثبت على هذا. وده يعني هي الفكرة في كده كلا سوف تعلمون ان انتم كلا سوف ايه والكلام ده هتعيونه بقى يقين. مم. هتعلموه بقى ان اليقين هتشوفوه هتعلموه. هتبقى خلاص الدنيا عندهم - [00:49:40](#)

يعني كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون يعني في هذا الاسلوب الشديد وهذا التهديد والوعيد الذي يهدده الله عز وجل به كلا سوف تعلمون سوف تأو سبحان الله يعني انا بتصور في العبارة بالعبارة ما قيدتش - [00:49:59](#)

كما تعلمون اتعلموا شكل المقابر دي هيبقى عامل ازاي؟ ما رأيته من منظر الا والقبر افضعني. اتعلموا ايه؟ اتعلموا ان انتم في الاخر كل المجهود والكلام اللي انتم عملتوه ده في الاخر راح على الفاضي هتعلموا ايه؟ هتعلموا المغبات اللي انتم غفلتوا - [00:50:19](#)

انسيت والهيته تكاثر اتعلموا عشان كده احيانا احنا لما نحب يعني مشابه في التهديد او الوعيد ما نقيدش. مثلا مثلا انت احيانا تقولي مثلا اللي ابنك هوريك طب هتوريني ايه - [00:50:41](#)

اخواني الجديد خلاص هتشوف هعمل فيك ايه هتعرف اللي هيحصل لك. هم. انت ما زكرتيش ما حددتيش حاجة معك. فاصلا في الوعيد في الوعيد بالتحديد بالتحديد اقل في الوعيد من الابداع - [00:51:05](#)

ان التجديد بقلة العلم ليه؟ الالهة. الابهام ده في حد ذاته ايه؟ في الوعيد مخيف اكسر ويرهن النفس اكثر. فلما ربنا ما حدد لهمش كلا سوف تعلمون. هيعلموا ايه؟ تعلمون مغبة ما كنتم عليه من من اللحية - [00:51:24](#)

وتعلمون مغبة التكاثر بالمباحات والمحرمات وتعلمون مغبة نسيان المقابر اتعلموا ايه؟ الا سوف تعلمين كل ده واكثر من ذلك. ليه؟ لان فيه وبدا لهم من والله ما لم يكن يحدثون - [00:51:43](#)

يعني هو الموضوع اصلا يعني الانسان هيفاجئ به هيفاجئ اصلا. هيفاجئ بالاب وباللي هيحصل هيفاجئ باللي هيشوفه وهو مش متصور اصلا مش متصور ان الموضوع كده يعني هو متخيل ايه؟ زي ما قلت برضه ان احنا ما عيشناش حاجة. اه عارفين بردو احنا لا زلنا لا زلنا ما عشناش الامر ده. بعزلنا برضه - [00:52:07](#)

واحنا مش متخيلينه على الحقيقة اصلا يعني بعض السلف كان له قبر فكان اذا احس بغفلة لما يحس بايه؟ كان له قبر. فكان اذا احس بغفلة يشعر بغفلة يعني ايه - [00:52:33](#)

يدخل هذا القبر ثم يغلقه على نفسه ثم لا يزال يقول رب ارجعون رب ارجعون ربي ارجعون ربي ارجعون ربي ارجعون واسوق ثم يخرج هو بيعمل ايه؟ بيحاول يعيش حالة من الابه؟ من التوهم للامر ده - [00:52:51](#)

لان اصلا اصلا احنا برضو مش متصورين يعني برضه مع كده احنا مش بنصلي ده واحدة مثلا مثلا لو آآ مثلا زوجها قال لها مثلا انت والله ما انت خارجة الاسبوع ده خالص - [00:53:10](#)

لا بيجنن محبوسة في الابه في البيت يقول لك حديسني في البيت. البيت ده مسلا شقة واثنين وتلاتة وفيه شبابيك وبلكونات وبتاع وتشوف النور ويخش في ضوءه. وتقول لك حابسني فين؟ في البيت - [00:53:26](#)

يعني عشان كده بعض السلف كان كلما يعني تذكر النار يبكي فلما يسأل يقول والله لو لم يتوعدني الا باي الحمام فكيف وهو يتوعدني بان يحبسني في النار الحمام بقى عندهم كان المقصود به ايه؟ اللي هو مكان زي الساونا كده اللي كان بيخش بيتعمل نفخ فيه ومش

عارف ايه ماشيين زي كانوا بيسموه الحمام. مجرد يعني - [00:53:38](#)

بس ايه الجو حر شوية تمام؟ الناس تدخل وتتنضف ومش عارف ايه وتطلع فين اللي بيقول ده كيف بقى وهو يعني الله سبحانه وتعالى توعدهم ان هو يحبسه في النار - [00:54:09](#)

في قصر الانسان مش متصور هو مش مش متصور الحالة اصلا مش يعني جربوا كده احساس ان انت تخش اوضة من الاوضة وتقفلي على نفسك النور وتقفلي الابواب وتقفلي الشبابيك ومش سامعة صوت - [00:54:22](#)

مش عارفة تتنفسى وبا ريت بقى انت مسلا انت قاعدة على السجادة ولا قاعدة على الكرسي ولا قاعدة لأ ده الانسان قاعد وفي وسطه تراب يمين وتراب شمال عارف ايه يعني الواحد - [00:54:36](#)

احنا برضه لازم لازم احنا مش قادرين نتصور المشهد يعني ولو توصلنا مش عايشينه عشان كده كل ما الانسان كده يخش مكان دايت يتذكر بقى ان السنة كلها في كل شيه عبرة. وفكرة ان هو الانسان يبقى عنده ربط واقعية من حواليه بالحاجات - [00:54:48](#)

خش مكان ضيق يتذكر قوي مش عارف يعمل ايه لما يشوف الساعة اللي هو فيها دي يقول يا ترى هيكون كده بداية الصبح قاعد في اوضة مش عارف ايه يا ترى قبلي هيكون كده - [00:55:05](#)

فالانسان يتذكر ذلك. فسبحان الملك برضه عشان كده ربنا بيتلى سوف تعلمون لان انتم برضو حتى لو انتم متيقنين انتم ايه؟ انتم برضو مش عارفين حاجة ولا لا لأنتم مش متصورين انتم ما تعرفوش الموضوع قد ايه؟ مش متصورينها. انتم عارفين بس انتم مش

متصورين. انتم مش عارفين الموضوع قد ايه؟ الموضوع اكبر بكتير - [00:55:17](#)

جدا جدا وانتم متخيلين ده ده بعض ما قصه الله علينا واكيد في غيره واصلا اللي ربنا قصه علينا مبهم مباهمش في ايه يعني اقصد في تفاصيل تانية كتير بمعنى يفتح له باب من النار فيأتيه طب هيبقى شكله ازاي؟ عامل ايه؟ والدنيا فيها ايه؟ يعني -

[00:55:37](#)

في تفاصيل كتيرة برضه ايه؟ ربنا عز وجل ما بيكرهاش فهو هيبقى ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا. مم. تفاصيل الضنك ده ايه النبي صلى الله عليه وسلم يفسر الضنك ده بمعيشته في القبر - [00:55:58](#)

ويكون حاله ازاي في القبر ده والقبر ده يضيق عليه ويفعل ويفعل ويفعل. هو اصلا انسان يعني عشان كده كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون كلا كلا يعني كلا كلا الامر ليس كما تظنون - [00:56:14](#)

ليس كلا الامر ليس كما تتوهمون كلا الامر ليس كما تتوهمون ان انتم هتتكاثروا وهتعيشوا حياتكم وهتهلكم وفي الاخر برضه ايه زي

اللي قال لاوتين مالا وايه؟ ولدا. خلاص هو يعني الراجل بقى عنده ايه؟ عنده اموال وعنده اولاد يقدرني ومن خلقت وحيدا واذهبت له مالا ممدودا وبدين شهودا ومهدت له تمهيدا - [00:56:33](#)

ثم عثمان يزيد هو اللي بيحصل كده هي متصورة ايه؟ ان لها الدنيا ولها الايه؟ هتقعد تتكاثر في جنب وان شاء الله نخش الجنة وربنا غفور رحيم وربنا هيكرمنا ونكون مع سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة - [00:56:56](#)

كان سوف تعلمون هو عمال ايه عشان المكابرة خلي دي عشان الوهم مم عشان اللي بيكابر اللي بيقول لأ ما فيش مش عارف ايه كلا اللي بيه اللي عاشق وهم. لا ده انا الدنيا حلوة وكويسة وزى الفل وما يحصلش حاجة. كلا - [00:57:17](#)
كلا ليس الامر كما تظن كلا ليس الامر كما تتوهم. كلا ليس الامر كما تزعم سوف تعلم كلا سوف نعلمون ثم كلا سوف عليه لما جه بقى نسمعها من اي حد - [00:57:41](#)

يعني يداخل قلوبنا رهبة ولما نسمعها من ربنا لما نسمعها من ربنا هوريك هوريك هوريك وهوريك انت ما تعرفش اعمل فيك ايه؟ ما تعرفش اعمل فيك يعني هلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون - [00:57:59](#)

سوف تعلمون خلاص ساعتها بقى ايه تشوف تعرف تيقن الامور هتبقى قدامك حقائق كلا سوف ترون ثم كلا سوف تعلمون. لما الانسان يتصور كده انه بيسمعها من رب بيقول ان لدينا انكالا - [00:58:24](#)

وطعاما لا غصة وعذابا اليما يعني الانسان لما يتصور انه بيسمع دي كده من ايه؟ من من ربنا لما بيسمع دي يعني ان الله سبحانه وتعالى يعني يفوق بقى بس بقى يعني معلىش اذا كنا بنتكلم في الفترة اللي فاتت ان الالهة والتكاثر ده هيخلي الانسان ايه؟ يخسر من اخرته - [00:58:46](#)

ومضيق اخرته لا ده احنا بنتكلم هنا لو عاقب احنا هنا نظمنا بايه؟ بوضع تاني. مش بعد بقى انه يخسر من الاخر ويتوب. وهيبجي في قبره ما يلاقيش. لا لا لا احنا ما بنتكلمش في القصة دي. لا احنا بنتكلم في قصة ايه - [00:59:13](#)

اعاقب غفل عن الله عز وجل ما حققش المهم اللي خلق لاجلها آآ استقام كما اراد ده كما امر مم عاش آآ لهواه. لا الدنيا تختلف خالص المكلا سوف تعلم. كلا لو تعلمون علم اليقين. ترون الجحيم - [00:59:28](#)

لو انتم بقى تعلموا علم اليقين لو علمكم اللي انتم بتعلموه ده انتم علمكم مش ايه شأن يقين بمعرفة. مش علم يقين لو انتم متيقنين لو انتم مستحضرين الكلام ده مستحضرين ان فيه موت - [00:59:53](#)

ان في مقابر او مستحضرين ده مستحضرين فيه موت وفيه مقابر لو تعلمون علم اليقين لو تعلمون ان الله سبحانه وتعالى سترجعون اليه خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون. ايحسب الانسان ان يترك سدى - [01:00:10](#)

كما لو تعلمون علم اليقين اهو بينه على المشكلة. المشكلة ان انتم تعرفوا بس مش ايه؟ مش متيقنين. عشان كده مهم جدا شهود القلب. الشهود عشان كده صورة زي كده زي ما قلنا في سورة الواقعة وغيرها. الصور اللي زي كده اللي فيها تنبيه على اليقين. اليقين اليقين. دي فيها تنبيه صريح على وجوب تدبر الكلام ده - [01:00:30](#)

وجوب شهوده بالقلب وجود نقلة قلب نقلة قلب العالم المستقبل يعيش فيها الانسان الايه؟ المعنى ده يبقى حاضر في قلبه جهود القلب حاضر في قلبه ان انا يبقى حاضر في قلبي الا لو تعلمون علم اليقين متيقن متيقن. حاضر في قلبي - [01:00:50](#)

انا مش مش عارف وخلاص لأ انا متيقن زي النهاردة بقول لكم اللي هي واخدة تأشيرة تأشيرة عمرة لمدة خمستاشر يوم هي متيقنة انها ايه مشيها متيقنة برضه انها الطيارة مش هتقدر تشيل عليها الا عدد محدد - [01:01:11](#)

وان متيقنة هو الانسان لقي لو بقى يعلم علم اليقين في الدنيا دي ويعلم ان هو التكاثر ده مش هيعود عليه طائل وربنا اضره. ويعلم الانسان ان هو اللي محتاج ان هو آآ في يكثر من الصالحات ان في يوم سيلقى فيه الله - [01:01:29](#)

لما الانسان يعلم الكلام ده عنده يقين لا لا كلا لو تعلمون عنه يقين. لترون الايه؟ الجحيم هتبقى في قلوبكم كأنما ايه تعابنون الجحيم. لترون الجحيم انهي جحيم؟ لا شك طبعا ان المراد - [01:01:51](#)

جحيم الايه؟ الاخرين. الاخرة. لكن وجحيم ذلك في الدنيا جحيم باردة في الدنيا ان هو اصلا اصلا لما يقعد يتأمل كده الشخص اللي

هو بيتكأثر من الدنيا ده ده ده بيقولوا الدرهم اخره هم. قلنال مال. الميمسال ينساوي الدينار اخره نار يعني سبحان الله حتى في -

01:02:08

في في طبائعا في اسمائها اللي هو ايه؟ حتى هي كده الانسان يدرك حقيقة تلك الاشياء يلاقي سبحان الله سبحان الله هاتوا لي

حاجة يعني مثلا الانسان بتبدأ بتبدأ من ايه بقى - 01:02:32

رغبته في الحاجة تتناقص مع اول لحظة يحوزها فيها يعني هو نفسه جدا ياكل الاكلة الفلانية امتى بتبدأ تنتهي اللزة؟ اول ما

يتزوقها انتهت اللزة ولقت المشاكل. مم نفسه مثلا يظفر بمنكح. اول انتهت المصادر - 01:02:54

اتبلأت المشاكل نفسه يصدق صح الانسان تلذذه بالشئ بينتهي عند ايه؟ اول اول لحظات ظفروا به وساعتها بايه؟ بيعاين ايه؟

الحقائق وتبدأ الايه؟ المشاكل. ويتمنى الانسان ساعتها ان هو ما كنش كنت بقول سبحان الله نسأل الله العافية - 01:03:25

ان يقع في فاحشنا بايه؟ هي لحظة لحظة بالضبط صح؟ هي لحظة - 01:03:47